

60 - فإني قريب | برنامج « الحياة الطيبة » | الشيخ يعقوب - رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:33](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:47](#)

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. كل عام وانتم بخير اظن هناك مجال في هذه الايام آآ للسؤال عن صحتكم ها صحتكم عاملة ايه؟ واخباركم ايه - [00:01:12](#)

ومن باب اولي يعني برضه في مجال الصحة النفسية يا ترى احوال قلبك مع ربنا ايه؟ آآ راضي آآ صابر آآ مطمئن آآ ارجو ان يحصل الاطمئنان. من اجل هذا - [00:01:32](#)

واحنا قلنا ان مواضيعنا متعددة آآ اين الحياة الطيبة؟ بيزكرني ذلك خطبة جمعة خطبتها زمان زمان اوي من عشرين سنة كده قل يعني آآ وكنت اول كلمة في الخطبة هل انت سعيد - [00:01:50](#)

هل تشعر بالسعادة؟ هل تعيش السعادة وادي خطبة قال لي انا زعلان منك جدا. ليه خير قال لي اول جملة اللي انت قلتها دي خلتنني ولا سمعت كلمة بعدها. قاعد طول الخطبة فكر. وصحيح انا سعيد؟ هو صحيح فيه سعادة في حياتي؟ ولا سمعتش بقية - [00:02:12](#)

فانا عايز اسأل السؤال ده بس ما تنشغلش عني وتقعّد تفكر دلوقتي ابقى فكر بعدين هل انت سعيد؟ هل تشعر بالسعادة في حياتك؟ هل في جو البهجة والسرور والسعادة وانا عايز اسأل آآ ليه النكد - [00:02:30](#)

وليه الحزن؟ ربنا امرنا ان احنا نفرح دعوة للسعادة ودعوة للفرح قال الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون انا عايزك تفرح بربنا يعني الحمد لله رب العالمين آآ ربنا يعافينا واياكم من البلاء ويكشف هذا الوباء ويصرفه عنا وعن المسلمين - [00:02:48](#)

لكن انت الحمد لله لحد دلوقتي كويس. احمد ربنا. قل الحمد لله. وتبقى مبسوط. بلاش النكد. بس نريد ان نوجد جوا من السعادة الجوا من السعادة ده يحتاج الى اعداد ان احنا نعد الجوا ده - [00:03:14](#)

ازاي؟ نعد النفسيات المحيطة اللي انت بتتعامل معها لان اصعب شيء في الدنيا التعامل مع الناس قال الله عز وجل وان تطع اكسر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:03:33](#)

ان يتبعون الا الظن وانهم الا يخلصون ظن ظن وشك وريبة وكلام كثير. الجو اللي احنا عايشينه اليومين دول. فالشاهد ايه؟ قال الله عز وجل من عمل الى صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - [00:03:51](#)

فلنحيينه حياة طيبة ببساطة من عمل صالحا انت جن وانثى انت او مراتك انت او زوجتك او بناتك او ولادك اللي يعمل صالح وهو مؤمن فلنحيينه لا من القسم ونون التوكيد المشددة والتوكيد الثاني آآ - [00:04:09](#)

ربنا بياكد هياحي حياة طيب ولما ربنا يقول حياة طيبة تبقى حياة طيبة بجميع معانيها طيب امال احنا ليه مش حاسين بالحياة الطيبة دي ليه مش حاسين بالسعادة في الحياة؟ زي ما قلنا كده نفسية الشلة اللي حوالينا اللي بنتعامل معها - [00:04:35](#) في ناس آآ يعني قد تجد انسان جامد جدا ناشف غامض مجرد من العواطف والاحاسيس كل حاجة بدماغه وبرأيه وبالعرف يا جماعة احنا لنا عقل ولنا قلب ينبغي التوازن بين العواطف والعقول - [00:04:53](#)

يعني ما بنقولش الغ عقلك ولكن برضو ما تلغيش قلبك ما بنقولش اتعامل بالعواطف وبس لأ قال لي فيه توازن لازم يبقى موجود في حياتك عواطف ومشاعر واحاسيس حب وشوق وغرام وآآ ويبقى في حياتك آآ عطف وشفقة وحنان - [00:05:19](#) يبقى في حياتك كلام حلو ومجاملات لطيفة يبقى في حياة احنا كنا بنقول لنا كلام زمان برضو احنا ايه اللي فكرنا بايام زمان شريط تقريبا او اثنين عن فن ادارة الحياة الزوجية. من اصول فن ادارة الحياة الزوجية دي. تقبل المجاملة بلا باقة - [00:05:46](#) انك انت مسلا فجأة لقيت زوجتك بتتصل بك خير قالت لك وحشتني. يا سلام! هو ده تأسير ايه بقى ان شاء الله؟ هو ايه اللي حصل؟ ليه كده يعني؟ لا لا لا لا لا - [00:06:06](#)

كده بتفسد حياتك او انت برضو ده كثير جدا بيحصل من النساء بقى. ان فعلا انت تتصل بها وتقول لها حاجة زي كده. حتى لو بتقولها بطريقة هي تقلب عليك فانت تروح قالب - [00:06:21](#) انت كمان ونعمل مشكلة. تقبل المجاملة بلا باقة ولطف. عديها يا سلام وانت كمان الى اخره. الشاهد ايه ان حياتنا بتتصنع باللي حوالينا الناس اللي معنا بتعامل مع زوجتي مع ابني مع بنتي مع امي مع ابويا مع اختي مع اخويا مع مديري في العمل وزملائي في العمل - [00:06:33](#)

التعامل ده آآ انا عايز اقول بقى للزوجة ارحميه ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ارحميني شوف بيعمل ايه - [00:07:00](#) الدنيا مش انت بس ده الحياة ونفس الشيء باقول له ارحمها انت مش مقدر برضه التعامل مع الاطفال دول ايه والوقف في المطبخ دي قد ايه التعامل بالرحمة ان احنا نرحم بعض - [00:07:21](#) هي دي بقى ان يبقى في شيه من العاطفة في البيت من العواطف. الانسان الجامد اللازم اللي هي اوامر ونوايا وصح وغلط وفيه وتدقيق بقى فيه ليه وده ايه مش هتبقى الحياة الطيبة - [00:07:37](#)

الحياة الحلوة في خلق اسمه التغافل وليس الغبي بسيء وليس الغبي بسيد في قومه ولكن سيد قومه يتغابى يا زغابة يعني بيتغافل يعمل نفسه مش واخذ باله. عديها فوتها ان انت طلبت طلب وزعلت زعوقة وهي ماشية بتبرطم بتقول حاجة ولا كانك سمعت حاجة - [00:07:56](#)

انا مش واخذ بالي ايه ايه اللي بيحصل ده؟ رزعت حاجة آآ افتح مجال لكلام من نوع تاني. الشاهد ايه الموضوع اللي انا عايز اتكلم فيه النهاردة هو ازاي اتعامل مع النوعيات - [00:08:23](#)

اللي صعب جدا او غير مرغوب في التعامل معهم اولهم اللي قلنا عليه ده الجامد الانسان الجاف آآ من النوع الثاني تجد صعوبة مع الانسان السلبي الشيه السلبي ده ممكن يكون ابنك او بنتك صغيرين او كبار آآ وخصوصا في سن المراهقة مسلا ايه آآ ان مسلا يقول لك ايه آآ - [00:08:40](#)

آآ انا مش عايز اتعامل مع المدرس ده ليه يا ابني كده ما بحبوش مش طايقه طيب عايز تتعامل مع مين ما اعرفش اي حد تاني بقى غيره هو ده الانسان السلبي. انا مش عايز اكل الاكل ده بقى. الاكل اللي بتعملوه لنا كل يوم ده لأ انا مش عاجبني. اومال تاكل ايه؟ اي حاجة - [00:09:09](#)

ده سلبي اهو. السلبيه ديت ان في كل حاجة يقول لك ايه؟ ده اومال عايز ايه؟ مش عارف. طب انت زعلان ليه آآ مش عارف. طب متضايق ليه؟ مش عارف. طب عايز ايه؟ مش عارف. طب ايه اللي يرضيك؟ مش عارف - [00:09:32](#) اومال فيه ايه ما فيش حاجة. اه هو انا قلت فيه حاجة انتم عمالين تقولوا لي مالك ده انسان سلبي زي ما بقول كده مشكلة كبيرة

مشكلة كبيرة في حياتنا وهو موجود. يعني ايه ؟ احيانا تيجي الحالة لدي لزوجتك تيجي لك انت الحالة ديت في في عيل من الاولاد
في - [00:09:47](#)

آآ الزميل من العمل آآ يقول لك آآ باقول لك ايه ابعد عني شوية. آآ آآ زيح مكتبك كده خير فيه ايه ؟ ما اعرفش ابعد بقى وخلص
طب انت زعلان ليه - [00:10:07](#)

يا عم انت ما لك وما لي انا زعلان ولا مش زعلان ؟ ابعد وخلص الشخصيات دي موجودة ومالية حياتنا طب التعامل مع الناس ديت
يبقى ازاى عشان حياتي تبقى ماشية - [00:10:18](#)

الابتسامه الهادئة والرد اللطيف حاضر انا مش عايز اكل الاكل ده. خلاص بلاش الاكل ده ونسكت يقول لك الله يعني اموت من الجوع
انا بقى. لأ الاكل موجود اهو. عايز تاكل كل مش عايز تاكل ربنا يوفقك - [00:10:30](#)

هي دي التعامل بهدوء ولا باقة ولطف في مع هذه النوعية من الاشخاص. الابتسامه الهادئة والكلمة الطيبة والتعامل اللطيف الحيادية
التامة هو يتنرفز وانا ما اتنرفز وهو يتكلم كثير وانا ما بتكلمش - [00:10:52](#)

واحيانا هو يغلط بقى فاقوم ادي له ايه الوش الجلد ان هو يبقى شايف كده ايه لا انا مبسوط ولا زعلان ولا راضي عن الكلام ولا مش
راضي ولا موافق ولا مش موافق - [00:11:12](#)

عشان تقدر تكمل مسيرة لان هي الحياة مش الموقف ده. ده الحياة كثير. من الناس برضو المزعجين جدا اللي هم آآ كثير الضجة
والازعاج الضجة والازعاج دي ممكن اقبلها من الاطفال هم الاطفال بطبيعتهم كده. آآ في اطفال كثير عندهم فرط حركة. كان الكلام ده
بيصنف اليه نوعية من - [00:11:29](#)

فالنهاردة كل الاطفال كده في فرط حركة في دوشة في هيصة كده طول الوقت في البيت وفي ازعاج لكن لما تبقى من كبير يعني
مسلا ايه افاجأ ان ان ابني داخل ادخل الاقي ابني يلعب بالكورة في الصالة - [00:11:54](#)

وبينطق بقى والكورة تخبط في لندن كسر طنطا لا لا معلش هصلحها لكم بس ده مكان هنلعب فيه كورة هو بقى بتاع الضجة والازعاج
ان هو مسلا ايه خارج من الحمام حاطط الفوطه على قفاه وايه ويبغني بصوت عالي اه - [00:12:10](#)

يا عمي انت مش عايش في البيت لوحدهك آآ الناس بتوع الضجة والازعاج ده بتبقى نفسية هي فيه طاقة من جوة عايزة آآ تتفجر
وخصوصا بقى الضجة والازعاج ان انا باكله بهدوء او هي - [00:12:26](#)

تعلي صوتها احنا بنتفاهم بالراحة ليه انت بتعلي صوتك طيب ؟ انا الراجل وصوتي آآ بتكلم بصوت منخفض بالراحة او ابنك اللي
يزعق ويتنرفز ويقوم يقعد. يا ابني اقعد اهدى احنا بنتفاهم - [00:12:47](#)

اهم شيه في علاج الضجة والازعاج دي في حاجة اسمها التفاهم في البيت ان يبقى فيه لغة للتفاهم افهمني وافهمك افهم انا عايز ايه
وليه وتعمله ازاى لازم يبقى فيه تفاهم ان فيه حاجة اسمها اب - [00:13:05](#)

له مكانته وله قدره في ام لها مكانتها ولها قدرها. في كبير وفي صغير كل واحد يعرف مقامه. ويلزم حدوده بالادب وبالاحترام
وبالاصول وبالذوقيات من النوعيات آآ ايضا ان تجد بعض الناس يتصف بالعدوانية - [00:13:29](#)

هو عدواني بطبيعته آآ يعني ايه آآ على طول يغلط. على طول يأزي عارف لما قلنا ان ابن الجوزي آآ نقل قول آآ بشر الحافي تقريبا او
احد السلف يعني - [00:13:54](#)

قال ايه ؟ آآ قال اذا اردت ان تصادق رجلا فاغضبه اولاً فان ظهر في غضبه كما ينبغي فصادقه والا فلا. ابن الجوزي قال انا لا انصحك
انا لا انصحك فانك ان اغضبتك صار عدوا في الحال - [00:14:12](#)

الكلام ده كان زمان لكن دلوقتي لو انت اغضبتك على طول هيازيك ما تغضبش حد. ما تزعلش حد. فالناس بتوع العدوانية دولت
يحتاج ان انا بقى ابتعد عنه تجنبوا طب اتجنبوا منين - [00:14:30](#)

اذا كان هو زوج ولا زوجة ولا ولد وتجنبوا ازاى هتبقى بقى زوجة او ابن بالتأديب زوج هيتحتاج بقى يجيب له كبيره لازم كده يبقى
فيه نوع من انواع وضع حد لهذه العدوانية لانها هذا امر يرقى الى مصاف اعلى درجات - [00:14:51](#)

التحدي اعلى درجات الاحتمال ان انا احتمل واحد عدواني من نوعيات ايضا قد تصاب بالاحباط من تعاملك مع الكسالى مع الكسالى من الناس في ناس كده بطبعه هو كسول اه اه يشيل لك - [00:15:18](#)

اه ربي جل جلاله برضه عايزين نضع اصل من اصول التعامل مع الناس عموما في قول الله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة - [00:15:45](#)

كأنه ولي حميم. عايزين نضع اصل من الاصول في التعامل مع الناس في قول الله عز وجل خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. التغافل اللي قلنا عليه ده. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا - [00:16:02](#)

سلاما سلاما الاعراض عن الجاهلين ده امر مأمور به. عشان كده احيانا بتبقى احسن علاج احسن وسيلة للتعامل مع بعض الناس هو تجاهله تجاهله كنا كتير قوي في تربية الاطفال لقينا كتاب في تربية الاطفال لسة ما نزلش ربنا يبسرده ان شاء الله في آآ ان المراحل السنية - [00:16:22](#)

خصائص المراحل السنية. الطفل من سن سنتين للربعة في خصائص من اربعة لسته في خصائص من ستة لاتناشر ده موضوع ثاني. من اتناشر لتمنتاشر ده بقى هتبقى مشكلة كبيرة في التعامل. الشاهد ايه كنا بنقول ان من من خصائص المراحل السنية ديت انك انت ما تعودش الطفل انه يحصل - [00:16:53](#)

على مرادي بالبكاء ان الولد اللي اتعود من صغره انا عايز الحاجة دي ما ادتلوش الحاجة ديت يقوم يعيط دوشة ساعة ما يقعد سكن الخطب خد طب خد يا هيجصل كل حاجة - [00:17:15](#)

اي حصول عليها بالبكاء؟ ما تعودوش على كده ما تعملش كده. يبكي خليه يبكي ويبكي وانا شغال واروح واجي وما احسسوش ان انا منزعج من بكائه خليه يبكي ويصوت ويخبط ويتنطط ولا انا آآ كأن حد هنا سبه قالوا ان البكاء مش هيموت الطفل - [00:17:33](#)

ولا هيفرض ولا هيمرضه. بالعكس احيانا بيبقى البكاء ده صحي. عشان جسمه يتفتح. الشاهد ايه بس؟ ان احنا بنقول ان التعامل بقى مع الكسالى بيحبطك هات يا ابني كزا. حاضر - [00:17:55](#)

يا ابني قم يا ابني اتحرك طيب حاضر وهو قاعد برضه مسل هذا لازم تحصل بقى يكون في البيت احنا دايمنا بنقول ان في حاجة اسمها قانون البيت يجب انك تضع للبيت ده قانون - [00:18:10](#)

ان النوم الساعة كزا والاكل الفطار الساعة كده الغداء الساعة كذا العشاء الساعة كذا ان اللي ما يسمعش الكلام عقوبته كزا ان المصروف يزيد في الوقت الفلاني وينقص في الوقت الفلاني - [00:18:33](#)

ومسموح لدرجة كزا وطلباتك قد كده بيقى فيه قانون ممشي البيت مش سايب الدنيا هرجلة كده كل واحد ماشي على مزاجه وعلى هواه بيقى انت كده مش بتربي الاطفال انا بنقول - [00:18:50](#)

ينبغي ان يكون للاب دور غير دور من مجرد مورد مالي انه شغال انه بيحبيب فلوس ومراته تفرتكها. لأ ده انا شغلتي هنا حاجتين القوامة على المرأة والتربية للولد شغلة اب - [00:19:02](#)

وتخلي الاب عن مهمته وعن مكانته هو ده اللي يفسد البيت. اشر ما يفسد البيت تبادل الادوار ان الام دي تبقى هي اب. هي اللي تأمر وتنهى وتنفض او ان ولد من الاولاد بيقى هو الاب - [00:19:21](#)

ان البيت ماشي على مزاج الولد ده ناكل ايه النهاردة ونخرج نتفصح فين النهاردة ونجيب ايه وما نجيبش ايه هذا يفسد الحياة. دور الاب يقوم بدوره والزوجة ام الدور تقوم بدورها. والاولاد كل واحد يقوم بدوره في البيت - [00:19:39](#)

ده قانون بنقول عليه لازم يمشي عشان الحياة تمشي مزبوبة واطلع اولاد صالحين ده امر لابد منه لما الولد من حقه انه يناقشني ويفهم انا عايز ايه في اوامري ونواهي لكن مناقشة ابن - [00:19:57](#)

مع اب ما يعملش راسه براسي ولا يكلمني زي زيه لأ ابن واب الزوجة تناقشني اه من حقها وتاخذ وتدي معي وتراجعني في كلامي ده ليه واعمل ده ليه وليه؟ اه جدا بس. الزوجة - [00:20:18](#)

مع زوج امرأة مع رجل زوجها ولها فلاب لازم الامور لما تنضب تمشي صح ونعيش سعداء. لسه كتير لسه كتير من الانواع المتعبة جدا

في التعامل المتبحرين والمتعجرفين لعلنا يأتي مزيد تفصيل المرة الجاية بحسا عن الحياة الطيبة. احبكم في الله والسلام عليكم

ورحمة الله - [00:20:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:21:07](#)